

بحار الأنوار

[64] رواية سبع سنين - وأنا أجاهد في سبيل الله وفي رواية الحسكاني عن أبي بريدة أن عليا عليه السلام قال: استحققت لكل فضل، أوتيت على صغري ما لم تؤتيا، فقالا: وما أوتيت يا علي؟ قال: ضربت خراطينكما بالسيف حتى آمنتما بالله وبرسوله، فشكا العباس ذلك إلى النبي صلى الله عليه وآله فقال: ما حملك على ما استقبلت به عمك؟ فقال: صدمته بالحق فمن شاء فليغضب ومن شاء فليرض، فنزل هذه الآية. في بعض التفاسير أنه نزل قوله تعالى: " لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر (1) " الآية في علي عليه السلام لانه قتل عشيرته مثل عمرو بن عبدود والوليد بن عتبة في خلق (2). 2 - قب: وصف الله تعالى أصحاب محمد فقال: " والذين معه أشداء على الكفار (3) " ثبتت هذه الصفة لعلي عليه السلام دون من يدعون له، لشدة علي عليه السلام على الكفار (4). وقال تعالى: في قصة طالوت " إن الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم (5) " واجتمعت الأمة أن عليا عليه السلام (6) أشد من أبي بكر، واجتمعت أيضا على علمه واختلفوا في علم أبي بكر، وليس المجتمع عليه كالمختلف فيه. الباقر والرضا عليهما السلام في قوله: " لينذر بأسا شديدا من لدنه (7) " البأس الشديد علي بن أبي طالب عليه السلام وهو لدن رسول الله صلى الله عليه وآله يقاتل معه عدوه. ويروى أنه نزل فيه " والصابرين في البأساء والضراء وحين البأس (8) ". علي بن الجعد عن شعبة عن قتادة عن الحسين عن ابن عباس أن عبد الله بن

(1) سورة المجادلة: 22. (2) مناقب آل أبي طالب 1: 283 - 286. (3) سورة الفتح: 29. (4) في المصدر: دون من يدعون له الشدة على الكفار. (5) سورة البقرة: 247. (6) في المصدر: على أن عليا. (7) سورة الكهف: 2. (8) سورة البقرة: 177.